سقوط مدوٍ لليفربول أمام أستون فيلا بسباعية في «البريميرليغ»

فرحة لاعبي أستون فيلا

ستكون أمسية الأحد في الرابع من أكتوبر 2020 عالقة في الأذهان والسجلات، بعد السقوط المذل لكل من ليفربول حامل اللقب أمام مضيفه أستون فيلا 2–7 وغريمه مانشستر يونايتد أمام ضيفه توتنهام 1–6 في المرحلة الرابعة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

على ملعب «فيلا بارك»، اعتقد ليفربول أنه سيكون أمام مهمة سهلة الى حد كبير بعد فوزه بمبارياته الثلاث الأولى في مستهل حملة الدفاع عن لقبه، لكن انتهى الأمر بفريق المدرب الألماني يورغن كلوب بتلقي هزيمة مذلة على يد أستون فيلا الذي ألحق بـ«الحمر» أكبر هزيمة لهم منذ السقوط أمام مانشستر سيتي صفر5– في سبتمبر 2017.

وهي المرة الأولى التي يسقط فيها حامل اللقب بتلقيه سبعة أهداف منذ أن حصل ذلك مع أرسنال ضد سندرلاند في سبتمبر 1953، والمرة الأولى التي تهتز فيها شباك «الحمر» بسبعة أهداف منذ أبريل 1963 حين خسروا أمام توتنهام 2–7 بحسب «أوبتا» للاحصاءات.

ويدين أستون فيلا بهذا الفوز المدوي الى أولي واتكينز بشكل خاص إذ سجل ثلاثية، في مواجهة ثنائية المصري محمد صلاح الذي حاول جاهدا تجنيب فريقه هزيمة من هذا العيار لكن من دون أن ينجح.

وبدا ليفربول الذي غاب عنه السنغالي ساديو مانيه لاصابته بفيروس «كوفيد–19»، مهزوزا تماما منذ البداية، إذ تخلف منذ الدقيقة 4 حين مرر جاك غريليش الكرة الى أولي واتكينز في شباك الحارس الإسباني أدريان، ثم اكتملت المفاجأة بعدما أضاف اللاعب ذاته الهدف الثاني في الدقيقة 22 بتمريرة أخرى من غريليش.

واعتقد ليفربول أنه عاد الى اللقاء حين قلص المصري محمد صلاح الفارق في الدقيقة 33 بعدما سقطت الكرة أمامه إثر توغل فاشل لزميله الغيني نابي كيتا، لكن سرعان ما أعاد صاحب الأرض الفارق الى هدفين بتسديدة من خارج المنطقة للاسكتلندي جون ماكغين تحولت من المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك وخدعت حارسه أدريان (35).

ودخل «الحمر» الى استراحة الشوطين وهم متخلفون بفارق ثلاثة أهداف بعدما أكمل واتكينز ثلاثيته بكرة رأسية بعد عرضية من المصري تريزيغيه (39)، ثم اكتملت الكارثة في مستهل الشوط الثاني حين سجل روس باركلي الهدف الخامس لأصحاب الأرض بتسديدة من خارج المنطقة (55).

ورد صلاح مجددا لصالح حامل اللقب (60)، إلا أن غريليش كوفيء على جهوده بتسجيله الهدف السابع لفيلا بعد ست دقائق، قاضيا بشكل نهائي على أي أمل لفريق كلوب بالعودة.

رد قاس من مورينيو على سولكساير

وعلى «أولدترافورد»، لم يكن وضع الغريم يونايتد أفضل من ليفربول إذ سقط أمام ضيفه توتنهام الذي يشرف عليه مدربه السابق البرتغالي جوزيه مورينيو، بنتيجة 1–6 ليتلقى إحدى أسوأ هزائمه في الدوري.

وسبق ليونايتد أن خسر ثلاث مرات في «بريميرليغ» بفارق خمسة أهداف، آخرها أمام جاره مانشستر سيتي 1–6 في ملعبه أيضا عام 2011 إضافة الى خسارتين صفر5– ضد نيوكاسل عام 1996 وتشلسي عام 1999، فيما خسر بنتيجة صفر7– مرتين في الدرجة الأولى سابقا عامي 1926 ضد بلاكبيرن و1930 ضد أستون فيلا، ومرة في الدرجة الثانية ضد ولفرهامبتون عام 1931.

وخاض مورينيو مباراته وفريقه السابق يونايتد في أجواء متشنجة جدا مع سلفه النروجي أولي غونار سولسكاير بعد انتقادات متبادلة بينهما، أخطرها من البرتغالي الذي قال بشكل مبطن بأن التحكيم يحابي يونايتد من خلال كمية ركلات الجزاء التي حصل عليها، آخرها في عطلة نهاية الأسبوع الماضي ضد برايتون 3–2 في الوقت بدل الضائع.

وشاءت الصدف أن يفتتح يونايتد التسجيل الأحد ضد توتنهام بنيله ركلة جزاء بعد مرور 29 ثانية، ما كان سيزيد من نقمة مورينيو لو لم يرد فريقه بأفضل طريقة بتسجيل هدفين سريعين، قبل أن يتسبب طرد المهاجم الفرنسي أنتوني مارسيال في تحويل مجرى اللقاء تماما لصالح توتنهام الذي استفاد تماما من أخطاء بالجملة لدفاع مضيفه، لاسيما من هاري ماغواير.

وتقدم يونايتد بعد ركلة جزاء انتزعها مارسيال، وانبرى لها برونو فرناندیش بنجاح (1).

لكن بعد خطأ فادح مزدوج من ماغواير في التعامل مع الكرة برأسه، سقطت أمام الفرنسي تانغي ندومبيلي الذي تابعها في الشباك (4).

ومن ركلة حرة نفذها هاري كاين سريعا الى الكوري الجنوبي سون هيونغ مين، توغل الأخير في المنطقة قبل أن يسدد الكرة على يسار دي خيا (7).

وتعقدت الأمور على يونايتد بعد أن رفع الحكم البطاقة الحمراء بوجه مارسيال بسبب صفعه الأرجنتيني إيريك لاميلا في الدقيقة 28 خلال تنفيذ ركلة ركنية للضيوف.

وسرعان ما أضاف كاين هدفا جديدا لفريقه إثر خطأ دفاعي آخر للاعبي سولسكاير، ما سمح للفريق اللندني في قطع الكرة عند مشارف المنطقة، فوصلت الى سون الذي مررها لقائد المنتخب الإنكليزي فسددها في شباك دي خيا (30).

وواصل يونايتد أداءه الدفاعي المهزوز جدا، لاسيما ماغواير الذي مرت الكرة بين ساقيه بعد عرضية من العاجي سيرج أوريه المتوغل على الجهة اليسرى، فوصلت الكرة الى سون الذي تلقفها ضيقة عند القائم القريب (37).

وبات توتنهام بهذه النتيجة أول فريق يزور شباك يونايتد اربع مرات في الشوط الأول من مباراة في الدوري على ملعب «الشياطين الحمر»، منذ تشرين الثاني/نوفمبر 1957 حين حقق النادي اللندني نفسه هذا الأمر في مباراة انتهت لصالحه في النهاية 4–3 بحسب «أوبتا» للاحصاءات. ووجه الضيف اللندني الضربة القاضية ليونايتد في مستهل الشوط الثاني باضافة الهدف الخمس إثر لعبة جماعية وتمريرة بينية متقنة من الدنماركي بيار–إيميل هوبيبيرغ لأوريه (51)، قبل أن يضيف كاين السادس من ركلة جزاء تسبب بها بوغبا (79)، مؤكدا الفوز الثاني والنقطة السابعة لسبيرز والهزيمة الثانية ليونايتد الذي تجمد رصيده عند 3 نقاط.

وخسر ليستر سيتي مباراته الأولى للموسم من دون أن يسدد بين الخشبات الثلاث، وجاءت بنتيجة قاسية أمام ضيفه وست هام صفر3–، ليكون إيفرتون المستفيد لأنه أصبح وحيدا في الصدارة بعد فوزه الرابع السبت على حساب برايتون 4–2.

وسجل ميكايل أنتونيو (14) الإسباني بابلو فورنالس (34) وجارود بوين (83) الأهداف.

وحقق أرسنال فوزه الثالث على حساب ضيفه شيفيلد يونايتد 2–1، ما سمح لفريق المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا في البقاء في قلب الصراع (9 نقاط). وبعدما أنهى الشوط الأول من دون أهداف، هز أرسنال شباك ضيفه بهدفين فصلت بينهما أربع دقائق فقط عبر بوكايو ساكا (61)، والعاجي نيكولا بيبي (64)، قبل أن يقلص شيفيلد الفارق في الدقيقة 83 عبر الإيرلندي ديفيد ماكغولدريك.

صلاح يوقع المئوية الأولى في الكرة الإنجليزية

محمد صلاح

سجل النجم المصري محمد صلاح هدفين في مرمى أستون فيلا، خلال مباراة الفريقين الأحد، بختام الجولة الرابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وكانت النتيجة تشير إلى تقدم أستون فيلا بهدفين نظيفين، عندما سجل صلاح هدفه الأول في الدقيقة 33، ونجح في تسجيل هدفه الثاني في الدقيقة 60 والنتيجة تشير إلى تاخر الليفر 1–5.

وهذا هو الهدف الخامس لصلاح في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، علما بأنه يتأخر بفارق هدف واحد عن المتصدر مهاجم إيفرتون دومنيك كالفرت لوين.

وذكرت شبكة «سكاي سبورتس»، أن هذا هو الهدف رقم 101 لصلاح في مشواره بالكرة الإنجليزية، وذلك في 177 مباراة (99 هدفا مع ليفربول، وهدفان مع تشيلسي).

كلوب يصدم مشجعي ليفربول بشأن أليسون

أليسون سيغيب لعدة أسابيع

قال يورجن كلوب مدرب ليفربول، الأحد، قبل مواجهة أستون فيلا، إن حارس مرماه البرازيلي أليسون بيكر، أصيب في كتفه، خلال المران وسيغيب لعدة أسابيع.

وتوقع كلوب ألا يكون أليسون جاهزا على الفور بعد فترة التوقف الدولي، ما يعني غيابه عن قمة ميرسيساید ضد إيفرتون، في 17 أكتوبر ومباراة الريدز الافتتاحية في دوري أبطال أوروبا، أمام أياكس أمستردام في 31 من نفس الشهر.

ومن المؤكد أن يغيب أليسون عن أول مباراتين للبرازيل في تصفيات كأس العالم على أرضها ضد بوليفيا، في العاشر من أكتوبر وخارجها أمام بيرو في 14 أكتوبر.

وأبلغ كلوب سكاي سبورتس قبل انطلاق مباراة ليفربول ضد فيلا «كانت هناك واقعة مؤسفة أمس في المران، اصطدم لاعبان، أحدهما نجح في الوقوف والآخر لا، اللاعب الذي لم يستطع الوقوف هو أليسون».

وقال ليفربول في بيان بموقعه على الإنترنت إن الحارس البرازيلي أصيب في كتفه.

وأضاف كلوب «لا ندري بنسبة 100% مدى خطورة الإصابة، لكنه لا يمكن أن يلعب اليوم، يجب أن نجري المزيد من التقييم لكنه مصاب وهذا هو الحال. الآن نأمل أن يتعافى سريعا».

وأردف «أنا واثق أنه بعد فترة التوقف الدولي لن يكون جاهزا، بعد ذلك علينا أن نرى ما سيحدث».

نيفيل: فريق يونايتد الحالي معدوم الشخصية

مانشستر يونايتد خسر بسداسية أمام توتنهام

شن جاري نيفيل، أسطورة مانشستر يونايتد، هجومًا حادًا على لاعبي الشياطين الحمر، بعد الخسارة المذلة أمام توتنهام (6–1)، الأحد، ضمن الجولة الرابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز، مؤكدًا أن الفريق أصبح معدوم الشخصية.

وقال نيفيل، في تصريحات لشبكة «سكاي سبورتس» الإنجليزية: «لا أستطيع أن أصدق أننا وصلنا إلى ما نحن فيه، ليس هناك عذر لهؤلاء اللاعبين على هذا الأداء».

وأضاف: «كانوا محبطين للغاية، كما كانوا عاجزين عن العودة في الشوط الثاني».

وختم نيفيل: «أعتقد أن هؤلاء اللاعبين توقعوا الحصول على مساعدة، في فترة الانتقالات الصيفية.. لكنهم لم يساعدوا أنفسهم، فهذا الفريق معدوم الشخصية».

سوبر ليفاندوفسكي ينقذ بايرن من فخ هيرتا برلين في «البوندسليغا»

فرحة روبرت ليفاندوفسكي

أنقذ روبرت ليفاندوفسكي فريقه بايرن ميونخ من تعثر جديد بالفوز على ضيفه هيرتا برلين في الوقت القاتل (4–3)، الأحد، في مباراة احتضنها ملعب أليانز أرينا في الجولة الثالثة من الدوري الألماني.

المهاجم البولندي سجل رباعية بايرن في الدقائق 40، 51، 85 و93، بينما أحرز جون كوردوبا، ماتيوس كونيا وجيسيك نجانكام أهداف هيرتا برلين في الدقائق 59، 71 و88.

بهذا الانتصار، رفع بايرن رصيده إلى 6 نقاط، ليحتل المركز الرابع، بينما توقف هيرتا عند 3 نقاط وضعته في المرتبة الـ13.

اتسمت المباراة بالهدوء في بدايتها حتى الدقيقة التاسعة، التي شهدت بداية الخطورة على كلا المرميين.

وأنقذ الحارس أليكسندر شفولوف مرماه من فرصة هدف محقق بعد تصديه لتسديدة من ليفاندوفسكي داخل منطقة الجزاء، لتتحول إلى هجمة مرتدة وصلت إلى لوكيباكيو، الذي انطلق حتى سدد أرضية زاحفة، لكن الكرة مرت بجوار القائم الأيمن.

وبعد مرور ربع ساعة على بداية المباراة، باغت هيرتا مضيفه بهدف عن طريق كوردوبا، الذي تسلم تمريرة بينية وانطلق بالكرة نحو منطقة جزاء بايرن، مسددًا كرة صاروخية اخترقت شباك نوير، لكن الحكم ألغاه لوجوده في التسلل.

وأتيحت فرصة لجنابري لإصابة شباك هيرتا بعدما تلقى تمريرة بينية على الجانب الأيمن لمنطقة الجزاء، لكنه سدد الكرة بقوة في الشباك من الخارج.

ومع حلول الدقيقة 36، وصل بايرن إلى مبتغاه بالتقدم بهدف أول عبر مولر، الذي قابل عرضية كريس ريتشاردز بضربة رأسية إلى داخل الشباك، لكن تقنية الفيديو دفعت الحكم لإلغاء الهدف بسبب تسلل المهاجم الألماني.

وأرسل ريتشاردز عرضية جديدة إلى منطقة الجزاء، قابلها ليفاندوفسكي برأسية متقنة، تصدى لها شفولوف ببراعة، قبل أن ترتد إلى جنابري، ومرر الكرة إلى المهاجم البولندي، الذي أودعها الشباك، لينتهي الشوط الأول بتقدم بايرن (1–0).

ولم تمض سوى 6 دقائق على بداية الشوط الثاني حتى نجح ليفاندوفسكي في التوقيع على الهدف الثاني بعد تلقيه تمريرة عرضية من ريتشاردز، ليتسلم الكرة ويستدير مسددًا كرة أرضية زاحفة نحو الشباك.

ووقف نوير حائلًا أمام محاولة خطيرة من كونيا، الذي انطلق بالكرة حتى وصوله منطقة جزاء بايرن، قبل أن يسدد كرة قوية تصدى لها حارس بايرن.

ونجح كوردوبا أخيرًا في نيل مراده بتقليص النتيجة لصالح هيرتا بعدما ارتقى لعرضية من ضربة ثابتة، موجهًا الكرة برأسه، ليلمسها نوير بيده، لكنه لم يستطع منعها من دخول الشباك.

ومع حلول الدقيقة 71، باغت هيرتا أصحاب الأرض بهدف ثانٍ عن طريق كونيا، الذي تبادل الكرة مع البديل كريستوف بيونتيك، قبل أن يسدد الكرة من قلب منطقة الجزاء إلى داخل الشباك، معادلًا النتيجة للضيوف.

وحال الحارس شفولوف أمام تسديدة ليفاندوفسكي الرائعة، من ركلة ثابتة، ليحولها بأطراف أصابعه إلى ركنية.

وأهدر البديل كورينتين توليسو فرصة هدف محقق للبايرن، بعدما وصلته عرضية من ركنية بالقرب من مرمى هيرتا، لكنه قابلها بتسديدة على الطائر، علت العارضة.

وواصل لاعبو بايرن إهدار الفرص تباعًا، وذلك بعدما تسلم جنابري تمريرة حريرية داخل منطقة الجزاء، لكنه أطلق تسديدته في الشباك من الخارج.

وأنقذ ليفاندوفسكي فريقه قبل نهاية الوقت الأصلي بـ5 دقائق بعدما قابل تمريرة مولر بلمسة مباشرة إلى داخل الشباك، ليتقدم بايرن بهدف ثالث مجددًا.

ولم يهنأ بايرن بتقدمه لأكثر من دقيقتين، بعدما نجح البديل نجانكام في صيد شباك نوير بضربة رأسية متقنة قبل نهاية الوقت الأصلي بدقيقتين.

وفي الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع، تحصل ليفاندوفسكي على ركلة جزاء بعد إعاقته من ماكسيميليان ميتيلشتات.

وانبرى المهاجم البولندي لتنفيذ الركلة، التي سجل منها الهدف الرابع له ولفريقه، لينقذه من التعثر في ملعبه بالفوز (4–3).